كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 13:10 - تم التحديث فى الأحد, 08 مارس 2015 23:48

قصيدة لحظة وجد على الباب الأخضر

الباب الاخضر .. يطلقه المصريون على باب جانبى من مسجد الحسين بالقاهرة(

معذرةً .. يا سيدى الحسين

إذا طرقت الباب مرتين

وعدت من تجوّلى بخرقتين

أمسح بالأعتاب قبلتين

أسكب فى الضريح دمعتين

أريح أضلعى ، ولو للحظتين

* *

هذا البساطُ ، والرخامُ ، والشموعْ

موائد .. تنثال نحوها الجموع

خطىّ ، وأذرع ، ولهفة ، وجوعْ

كتبها Administrator
الأحد, 19 مايو 2013 13:10 - تم التحديث فى الأحد, 08 مارس 2015 23:48

وأنت دائماً تقول للجميعْ:

" مَن قَصد الكريم لم يضعْ"

فهل أضيعْ ؟!

* * *

يا سيدى

الصمت مُرّ

كالموت مُرّ

فلتنكسرْ لديك هذى القِدْرْ

ولتشهد الجدرانُ أن عاشقاً سَكِرْ

غالبه الوجدُ ، فقال كلمتينْ

يا سيدى الحسينْ

* * *

لا الوقتُ يسعف المنى ، ولا المكانْ

ودون ماء النيل - يلهث العشطانْ

وقد عرفتَ أنت ذلك الحرمانْ

كتبها Administrator
الأحد, 19 مايو 2013 13:10 - تم التحديث فى الأحد, 08 مارس 2015 23:48

حين يكون الموتُ فى المقدمهْ

حين يكون الموت فى المؤخِّرهْ

بالله كيف تعرف الأمانْ

أو تغمض الجفنين ؟!

* * *

وكنت قد رفعت للسما .. شراع زورقى

وحين جدّ فى اندفاعه بلا تمزّقِ

أهبتُ بالأمواجِ:

"زغردى ، وصفقى"!!

فاستشرفتْ من قاعها الحيتانْ

والتفتت لصيحتى الشطآنْ

وكدت أوقف الزمان

كتبها Administrator
الأحد, 19 مايو 2013 13:10 - تم التحديث فى الأحد, 08 مارس 2015 23:48

لكن فُجَاءهُ .. رأيت زورقى يدور فى الرياحِ ،

يرتمى على الصخور قطعتينِ .. قطعتينْ

يا سيدى الحسينْ!

* □ □ □*

حملتُ قلبىَ المكسورَ .. عدت للمساءْ

أعتصر الحزن بكبرياءْ
أُنشد بين اليأس والرجاءْ
أغنيةً .. مخدوشة الصدى ، وأسأل السماءْ
أن تمسح الجراح بالمطرْ
أن تملأ الطريق بالنجوم ،
أن تبارك الجبين مرتينْ
يا سيدى الحسينْ!

* □ □ □*

دون مناى .. لم يزل كثيرْ
ولم يعد فى الطوق أن أسيرْ
أقعدنى الحزن عن المسيرْ
وشفَنى الظلامُ ، والهجيرْ
وحينما .. أبُصِرُنى على الطريقْ
منكفئاً .. منطفئ البريق
يغوص قلبى ، ويدق دقتينْ
يا سيدى الحسينْ!

* □ □ □*

هنا .. تطيب روعةُ الندمْ
هنا .. على يديك يُصهر الألَمْ
هنا .. يعود للحياة ذلك النغم
يهز قلبى ، ويثير أدمعى
فتستجيب دمعتينْ ، دمعتين
يا سيدى الحسينْ!

كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 13:10 - تم التحديث فى الأحد, 08 مارس 2015 23:48